[223] ثالثا - روايات نسيان النبي (ص) آي من القرآن الكريم في صحيحي البخاري ومسلم بسند ما عن أم المؤمنين عائشة قالت: كان النبي (ص) يستمع قراءة رجل في المسجد فقال: رحمه الله لقد أذكرني آية كنت نسيتها. وفي لفظ آخر: يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت قد اسقطتها من سورة كذ وكذا. وفي لفظ البخاري: انسيتها من سورة كذا وكذا (1).

دراسة الرواية: لست أدري كيف يقول الرسول (ص) ذلك ؟ وقد جاء في صحيحي البخاري ومسلم بسندهما عن ابن مسعود انه قال: بئسما لأحدهم يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي، استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها (2).

_____ (1) صحيح البخاري ج 3 / 155 باب نسيان القرآن من كتاب فضائل القرآن وصحيح مسلم ج 1 / 543 من باب فضائل القرآن من كتاب صلاة المسافرين وقصرها ومسند أحمد ج 6 / 12. (2) صحيح البخاري، كتاب فضئل القرآن، باب استذكار القرآن ج 3 / 155، وقريب منه لفظ أبي موسى الاشعري وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضائل القرآن ج 1 / 544 واللفظ له =

_____